

(الدافع المعرفي وعلاقته بالكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية)

أ.د/ رحيم حلوعلي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ميسان، العراق

د/ مسعودي طاهر جامعة زيان عاشور بالجلفة

الباحث: فاروق جبار

مدرسة الرفاعي، مديرية التربية ميسان، العراق

ملخص:

معظم البحوث النفسية جاءت بعدة متغيرات من شأنها رفع مستوى الجانب النفسي لدى معلمي التربية الرياضية والوصول بهم الى مستوى جيد من العطاء ورفع مستوى الكفاءة المهنية والمعرفية لديهم ومن جملة هذه المتغيرات والاستراتيجيات ما يعرف بالدافع المعرفي.

وهدف البحث إلى:

1- اعداد مقياسي الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

2- التعرف على مستوى الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

3- التعرف على العلاقة بين مستوى الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية في "ميسان"

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية والمسح لمعرفة مستوى الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان لملائمته طبيعة البحث، والذي اجري على عينة مقصودة تتكون من (220) معلماً من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

أما أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان:

- توجد علاقة ارتباط معنوية عالية بين مستوى الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

كلمات مفتاحية: الدافع المعرفي، الكفاءة المهنية، المعلم، التربية الرياضية

Abstract

Most of the psychological research came several variables that will raise the psychological aspect of the level of sports education teachers and their access to a good level of tender and

raise the level of professional knowledge and enough to have these variables and strategies among what is known as cognitive motivation.

The research objective:

- 1- Preparation of measures of cognitive motivation and professionalism of teachers of physical education in the province of Maysan.
- 2- Identify the level of cognitive motivation and professionalism of teachers of physical education in Maysan Governorate.
- 3- To identify the relationship between the level of cognitive motivation.

and professionalism of teachers of physical education in the province of Maysan The researchers used the descriptive approach in a manner relational relations survey to determine the level of cognitive motivation and professional competence of the teachers of physical education in the province of Maysan to the nature of its suitability research, which was conducted on a sample consisting of a deliberate (220) a teacher of physical education teachers in the province of Maysan.

The most important conclusions reached by the researchers:

- There is a significant correlation between the level of cognitive motivation and professionalism of teachers of physical education in the province of Maysan.

1-1 التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

أن المهتمين بالسلوك الرياضي أخذوا يدرسون متغيرات وجوانب عدة في مجال علم النفس الرياضي ومن بين هذه المتغيرات الدافع المعرفي والذي يعني سعي الفرد الدائم في تحصيل المعلومات وزيادتها وحرصه على المعالجة الذاتية لموضوعات المعرفة والترحيب بالمخاطر في سبيل الحصول عليها. ويعد الدافع المعرفي من الموضوعات المهمة التي تثير الجانب النفسي لما له من دور في تحسين التحصيل والتعلم وزيادة فهم المعلم لنفسه وهدفه التعليمي بالإضافة الى زيادة تخطيطه ومثابرته وأندماجه مع المواقف التعليمية داخل المدرسة وبالتالي رفع مستوى الكفاءة المهنية . والتي تعني القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهام معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أو الأقوال , وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتصل اتصالاً مباشراً بمجال معين وتؤدي بمستوى معين من الاتقان يضمن تحقيق

الاهداف بشكل فعال. وتعد الكفاءة المهنية من المؤشرات الهامة على نجاح معلم التربية الرياضية في عمله حيث توجد عده عوامل نفسية تساعد المعلم على رفع كفاءته المهنية ومن جملة هذه العوامل مستوى الدافع المعرفي لديه. ومن هنا جاءت أهمية الدراسة في التعرف على العلاقة بين الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

2-1 مشكلة البحث:

تعد الكفاءة المهنية من الجوانب الاساسية التي يجب على معلم التربية الرياضية رفع مستواها بشكل فعال ليواكب التطور والتقدم في العملية التعليمية وهي التي تحدد نجاحه من فشله في المسيرة التعليمية والتربوية ولما كانت الكفاءة المهنية بهذا المستوى من الاهمية فقد عمد الباحثين الى معرفة السبل والطرق التي من شأنها رفع مستوى الكفاءة المهنية لدى المعلمين وخاصة النفسية منها ومن هذه السبل والطرق المقاييس والبرامج النفسية وبالتحديد الدافع المعرفي .

وكيفية توظيف الدافع المعرفي لدى معلم التربية الرياضية بما يساعد على رفع مستوى كفاءته المهنية وبالتالي نجاحه في عمله التعليمي والتربوي .

لدى أرتى الباحثين أعداد مقياسي الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان لمعرفة مستوى كل من الدافع المعرفي والكفاءة المهنية ومن ثم التعرف على العلاقة بين الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

3-1 أهداف البحث:

- 1- اعداد مقياسي الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 2- التعرف على مستوى الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 3- التعرف على العلاقة بين مستوى الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

4-1 مجالات البحث:

- 1-4-1 المجال البشري: معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 2-4-1 المجال الزمني: للفترة من 28 / 10 / 2017 ولغاية 15 / 5 / 2018.
- 3-4-1 المجال المكاني: المدارس الابتدائية في محافظة ميسان.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث :

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والأرتباطي للملائمة وطبيعة البحث لأعداد مقياسي الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعرفة واقعهما عند معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان ومعرفة العلاقة بين الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان .

3-2 عينة البحث:

تم تحديد العينة بالطريقة العمدية من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان و البالغ عددهم (220) معلماً من أصل (440) معلماً من مجتمع البحث ونسبه 50% . وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

توزيع أفراد عينات البحث ونسبتها من المجتمع الأصل

ت	1- العينة الإستطلاعية		2- عينة أعداد المقياسين		3- عينة التطبيق والأرتباط		المجموع
	(ن)	النسبة	(ن)	النسبة	(ن)	النسبة	
	20	4,54%	120	27,27%	80	18,18%	220

3-3 إجراءات البحث الميدانية :

3-3-1 أعداد مقياس الدافع المعرفي :

لغرض قياس مستوى الدافع المعرفي لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان لجأ الباحثان الى استخدام مقياس الدافع المعرفي الذي تم اعداده من قبل (محمود مطر علي البدراني , 2012) على عينة من طلبة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل, قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الساده الخبراء ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات (علم النفس الرياضي وعلم النفس العام والاختبارات والقياس) للأخذ بالملاحظات المقترحة منهم باعداد وصياغة الفقرات وبما يتناسب مع العينه الحالية كونهم معلمي تربية رياضية .

3-3-2 تحديد الهدف من مقياس الدافع المعرفي:

أن هدف البحث الحالي هو قياس مستوى الدافع المعرفي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان وأستخدامه من قبل ذوي الاختصاص والباحثين كأحد المؤشرات لقياس الدافع المعرفي لدى معلمي التربية الرياضية.

3-3-3 إعداد فقرات مقياس الدافع المعرفي بالصيغة الاولى:

لابد أن تكون الفقرات الموضوعية ممثلة للأبعاد والمقياس قيد البحث، فضلاً عن ارتباطها بالهدف من الدراسة، ومن الجدير بالذكر ان الباحثان سيعملان في فقرات مقياس الدافع المعرفي والمعد من قبل (محمود مطر علي البدراني، 2012) بما يناسب طبيعة المشكلة ولكون عينة البحث الحالية هم معلمي التربية الرياضية، بعدها قام الباحثان بإعداد (75) فقرة، موزعة على (5) أبعاد مع تعليمات المقياس لتكون بذلك الصيغة الأولى لمقياس الدافع المعرفي.

3-3-4 تحديد صلاحية فقرات مقياس الدافع المعرفي وتعليماته وبدائله ومفتاح تصحيحه:

أعتمد الباحثان على أستطلاع آراء الخبراء والمختصين البالغ عددهم (20)، من خلال استبانة استطلاع رأي لمعرفة آرائهم عن صلاحية الفقرات ونوع وعدد بدائلها وأوزانها وانتمائها لأبعاد المقياس، فضلاً عن التعليمات المُعدة للمقياس ككل، وبذلك حُذِفَت الفقرات التي لم تحصل على النسبة المقبولة "حيث يذكر بنيامين عن بلوم "أن نسبة (75%) مناسبة لأختيار المتغير المطلوب (126:1)، كما تم إجراء التعديل على بعضها بعد أن أبدى الخبراء والمختصين أستجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وأظهرت نتائج التحليل النهائي عن قبول (60) فقرة ورفض (8) فقرات كما تم تعديل (7) فقرات.

3-3-5 التجربة الاستطلاعية لمقياس الدافع المعرفي:

قام الباحثان بتطبيق مقياس الدافع المعرفي للفترة من 24-25 / 1 / 2018 على عينة أستطلاعية مؤلفة من (20) معلماً من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان أختيروا بصورة عشوائية وقد أتضح من هذه التجربة أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة لدى جميع أفراد العينة وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته الـ (67) جاهزاً للتطبيق على عينة الاعداد.

3-3-6 التجربة الرئيسية لأعداد مقياس الدافع المعرفي:

تمت التجربة الرئيسية من خلال تطبيق المقياس على عينة الاعداد بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته وذلك لأختيار الفقرات الصالحة وأستبعاد الفقرات غير الصالحة أستناداً الى قوتها التمييزية. فقد طبق المقياس على عينة الاعداد البالغ عددها (120) معلماً والمتمثلة بمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان، من قبل الباحثان شخصياً في المدة من 2018/2/11 ولغاية 2018/3/6.

3-3-7 تصحيح مقياس الدافع المعرفي:

لأجل أستخراج الدرجة الكلية للمقياس , تجمع الدرجات التي يحصل عليها المعلم على فقرات المقياس البالغ عددها (67) لذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (335) وأدنى درجة هي (67) .

3-3-8 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الدافع المعرفي:

أولاً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين :

للكشف عن القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافع المعرفي تم استخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين ولغرض حساب قوة تمييز الفقرة ، تم تقسيم الدرجات إلى مجموعة عليا ومجموعة دنيا من الدرجات تمثل احدهما المعلمين الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وتمثل الثانية المعلمين الذين حصلوا على أدنى الدرجات وكل مجموعة تمثل نسبة (27%) . وبذلك تكونت لدى الباحثان مجموعتين عليا ودنيا قوام كل منهما (32) ولحساب قوة تمييز الفقرة تم استخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة وبدرجة حرية (62)، وبعد تطبيق العمليات الإحصائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافع المعرفي ظهرت النتائج التالية:

1. لقد تراوحت القوة التمييزية للمقياس بين (24,37-8,35).

2. ان فقرات مقياس الدافع المعرفي مميزة عدا الفقرات (14,9) عشوائية عند مقارنتها بقيمة (ت الجدولية) البالغة (2,00) تحت مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (62) .

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي:

استخدم الباحثان معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات المقياس من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون). وبعد إتمام التحليل الإحصائي لمقياس الدافع المعرفي تم اعتماد جميع فقرات المقياس وذلك لوجود ارتباطات معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,19) وبدرجة حرية (62) ، تحت مستوى دلالة (0.05) والملحق (1) يبين مقياس الدافع المعرفي بصيغته النهائية.

3-3-9 الخصائص السيكومترية لمقياس الدافع المعرفي :

3-3-9-1 صدق المقياس:

يعد الصدق من المؤشرات والمفاهيم الأساسية المهمة في تقويم ادوات القياس، ويعرف الصدق على أنه الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من أجله (2:133). ويقصد بالصدق هو، أن يقيس المقياس فعلاً السمة التي وضع من أجل قياسها، أي مدى قرب الموضوع الذي يقيسه المقياس فعلاً من الموضوع الذي صمم لأجل (9:389).

أولاً: الصدق الظاهري: تحقق هذا الصدق من خلال عرض المقياس الحالي على الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية موافقه كونها تقيس ما أعدت من أجله واتفاق (75%) فأكثر من الخبراء والمختصين يعد كافياً لتحديد ذلك.

ثانياً: صدق البناء: تحقق الباحثان من صدق البناء في قياسه من خلال التحليل الإحصائي لل فقرات والذي تبين أن جميع الفقرات تتمتع بالقدرة على التمييز بين المعلمين ذوي المستوى العالي والمستوى الواطئ في قياس الدافع المعرفي عدا الفقرات (14,9) كونها عشوائية.

2-9-3-3 ثبات المقياس :

أولاً: طريقة الفا كرونباخ : أستخدمت هذه الطريقة نظراً " لكونها تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية" (282:4). تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ على أفراد عينة بناء المقياس بأستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، تبين أن قيمة معامل الثبات لجميع أبعاد مقياس الدافع المعرفي هي (0,89) ، وهو معامل ثبات عال ، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

ثانياً : طريقة التجزئة النصفية: تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثان والمتعلقة بدرجات (120) معلماً على مقياس الدافع المعرفي المتضمن (65) فقرة ، وتم أستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والذي بلغ للمقياس (0,78) وأن هذه توضح الثبات لنصف الاختبار لذا تم أستخدام (معامل سبيرمان - براون) لإيجاد معامل الثبات للاختبار ككل ، فأصبح معامل ثبات مقياس الدافع المعرفي هو (0,88) وهو مؤشر جيد للثبات على المقياس .

3-9-3-3 موضوعية المقياس :

" بمعنى إذا طبقت على فرد ما ، أو مجموعة ما ثم صححت فأنها سوف تظل كما هي عمن قام بتطبيق هذه الأداة" (162:3). بعد أن تم تفريغ البيانات من الاختبار وأعادته اتضح بان جميع العبارات كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة حيث يعد المقياس ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

10-3-3 مقياس الدافع المعرفي بصيغته النهائية :

بعد أن تم إجراء الأسس و المعاملات العلمية للمقياس قيد البحث أصبحت الصيغة النهائية لمقياس الدافع المعرفي لمعلمي التربية الرياضية مكوناً من (5) أبعاد موزعة عليها (65) فقرة وتكون بعد (السعي للتعلم) من (12) فقرة أما بعد (الاستطلاع) فتكون من (13) فقرة بينما بعد (الاكتشاف) فتكون من (15) فقرة فيما تكون بعد (السعي للقراءة) من (13) فقرة في حين تكون بعد (طرح الأسئلة) من (12) فقرة وهي جميعها باتجاهات إيجابية و(5) بدائل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليّ بدرجة

متوسطة ، تنطبق عليّ بدرجة ضعيفة ، لا تنطبق عليّ أبداً) وبمفتاح تصحيح من (5-1) للفقرات، وبدرجة كلية للمقياس (325) .

11-3-3 أعداد مقياس الكفاءة المهنية :

لغرض قياس مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان لجأ الباحثان الى استخدام مقياس الكفاءة المهنية الذي تم اعداده من قبل (عمر بن عبدالله مصطفى مغربي, 2006) على عينة من معلمي المدارس الثانوية الحكومية والاهلية في التعليم العام بمدينة مكة المكرمة قام الباحثان باعداد وصياغة الفقرات وبما يتناسب مع العينة الحالية كونهم معلمي تربية رياضية .

12-3-3 تحديد الهدف من مقياس الكفاءة المهنية: أن هدف البحث الحالي هو قياس مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان واستخدامه من قبل ذوي الاختصاص والباحثين كأحد المؤشرات لقياس الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الرياضي

13-3-3 إعداد فقرات مقياس الكفاءة المهنية بالصيغة الاولى:

قام الباحثان بحذف وإضافة وتعديل بعض الفقرات على مقياس الكفاءة المهنية والمعد من قبل (عمر بن عبدالله مصطفى مغربي, 2006) بما يناسب طبيعة المشكلة ولكون عينة البحث الحالية هم معلمي التربية الرياضية , بعدها قام الباحثان بإعداد (61) فقرة ، موزعة على (5) أبعاد مع تعليمات المقياس لتكون بذلك الصيغة الأولية لمقياس الكفاءة المهنية.

14-3-3 تحديد صلاحية فقرات مقياس الكفاءة المهنية وتعليماته وبدائله ومفتاح تصحيحه:

أعتمد الباحثان على أستطلاع آراء الخبراء والمختصين البالغ عددهم (20) ,من خلال استبانة استطلاع رأي لمعرفة آرائهم عن صلاحية الفقرات ونوع وعدد بدائلها وأوزانها وانتمائها لأبعاد المقياس، فضلاً عن التعليمات المعدة للمقياس ككل ، وبذلك حُذِفَت الفقرات التي لم تحصل على النسبة المقبولة ، كما تم إجراء التعديل على بعضها بعد أن أبدى الخبراء والمختصين أستجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وأظهرت نتائج التحليل النهائي عن قبول (50) فقرة ورفض (6) فقرات كما تم تعديل (5) فقرات .

15-3-3 التجربة الاستطلاعية لمقياس الكفاءة المهنية:

قام الباحثان بتطبيق مقياس الكفاءة المهنية للفترة من 24-25 / 1 / 2018 على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) معلماً من معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان أختيروا بصورة عشوائية وقد أتضح من هذه التجربة أنّ تعليمات المقياس وفقراته واضحة لدى جميع أفراد العينة وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته الـ (55) جاهزاً للتطبيق على عينة الاعداد.

3-3-16 التجربة الرئيسية لأعداد مقياس الكفاءة المهنية:

تمت التجربة الرئيسية من خلال تطبيق المقياس على عينة الاعداد بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته وذلك لأختيار الفقرات الصالحة وأستبعاد الفقرات غير الصالحة أستناداً الى قوتها التمييزية . فقد طبق المقياس على عينة الاعداد البالغ عددها (120) معلماً والمتمثلة بمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان ,من قبل الباحثان شخصياً في المدة من 2018/2/11 ولغاية 2018/3/6.

3-3-17 تصحيح مقياس الكفاءة المهنية: لأجل أستخراج الدرجة الكلية للمقياس , تجمع الدرجات التي يحصل عليها المعلم على فقرات المقياس البالغ عددها (55) فقرة لذا فإنّ أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (275) وأدنى درجة هي (55) .

3-3-18 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاءة المهنية:

أولاً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين :

تم تقسيم الدرجات إلى مجموعة عليا ومجموعة دنيا من الدرجات تمثل احدهما المعلمين الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وتمثل الثانية المعلمين الذين حصلوا على أدنى الدرجات وكل مجموعة تمثل نسبة (27%) . وبذلك تكونت لدى الباحثان مجموعتين عليا ودنيا قوام كل منهما (32) ولحساب قوة تمييز الفقرة تم استخدام قانون (ت) للعينات غير المترابطة وبدرجة حرية (62)، وبعد تطبيق العمليات الإحصائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة المهنية ظهرت النتائج التالية:

1- لقد تراوحت القوة التمييزية للمقياس بين (9,35-22,39).

2- ان فقرات مقياس الكفاءة المهنية مميزة جميعها عند مقارنتها بقيمة (ت الجدولية) البالغة (2,00) تحت مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (62) .

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي:

استخدم الباحثان معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات المقياس من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون). وبعد إتمام التحليل الإحصائي لمقياس الكفاءة المهنية تم اعتماد جميع فقرات المقياس وذلك لوجود ارتباطات معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,19) وبدرجة حرية (62) ، تحت مستوى دلالة (0.05) والملحق (1) يبين مقياس الكفاءة المهنية بصيغته النهائية.

3-3-19 الخصائص السيكمترية لمقياس الدافع المعرفي :

3-3-19-1 صدق المقياس:

ويقصد بالصدق هو، أنّ يقيس المقياس فعلاً السمة التي وضع من أجل قياسها، أي مدى قرب الموضوع الذي يقيسه المقياس فعلاً من الموضوع الذي صمم لأجل (389:9).

أولاً: الصدق الظاهري: تحقق هذا الصدق من خلال عرض المقياس الحالي على الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية موافقه كونها تقيس ما أعدت من أجله واتفاق (75%) فأكثر من الخبراء والمختصين يعد كافياً لتحديد ذلك.

ثانياً: صدق البناء: تحقق الباحثان من صدق البناء في قياسه من خلال التحليل الإحصائي لل فقرات والذي تبين أن جميع الفقرات تتمتع بالقدرة على التمييز بين المعلمين ذوي المستوى العالي والمستوى الواطئ في قياس الكفاءة المهنية.

3-19-3 ثبات المقياس :

أولاً: طريقة الفا كرونباخ : تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ على أفراد عينة بناء المقياس باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، تبين أن قيمة معامل الثبات لجميع أبعاد مقياس الكفاءة المهنية هي (0,89) ، وهو معامل ثبات عال ، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

ثانياً : طريقة التجزئة النصفية: تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثان والمتعلقة بدرجات (120) معلماً على مقياس الكفاءة المهنية المتضمن (55) فقرة ، وتم أستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والذي بلغ للمقياس (0,79) وأن هذه توضح الثبات لنصف الاختبار لذا تم أستخدام (معامل سبيرمان - براون) لإيجاد معامل الثبات للاختبار ككل ، فأصبح معامل ثبات مقياس الدافع المعرفي هو (0,89) وهو مؤشر جيد للثبات على المقياس .

3-19-3 موضوعية المقياس :

بعد أن تم تفريغ البيانات من الاختبار وأعادته اتضح بان جميع العبارات كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة حيث يعد المقياس ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

3-20 مقياس الكفاءة المهنية بصيغته النهائية :

بعد أن تم إجراء الأسس و المعاملات العلمية للمقياس قيد البحث أصبحت الصيغة النهائية لمقياس الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية مكوناً من (5) أبعاد موزعة عليها (55) فقرة وتكون بعد (الكفاءة المعرفية) من (11) فقرة أما بعد (الكفاءة الشخصية) فتكون من (12) فقرة بينما بعد (الكفاءة المهارية) فتكون من (12) فقرة فيما تكون بعد (الكفاءة الانتاجية) من (10) فقرة في حين تكون بعد (الكفاءة الاجتماعية) من (10) فقرة وهي جميعها باتجاهات إيجابية ، وتم تقسيم المقياس الى ثلاثة أقسام وهي الكفايات من وجهة نظر المعلم بواقع (20) فقرة والكفايات من وجهة نظر مدير المدرسة بواقع (20) فقرة والكفايات من وجهة نظر المشرف التربوي بواقع (15) فقرة وب (5) بدائل (تنطبق على) بدرجة كبيرة جداً ،

تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة ، تنطبق عليّ بدرجة ضعيفة ، لا تنطبق عليّ أبداً وبمفتاح تصحيح من (1-5) للفقرات، وبدرجة كلية للمقياس (275) .

21-3-3 التجربة الرئيسية للمقياسين:

بعد أن أصبح المقياسين بصيغتهما النهائية تم تطبيق مقياس الدافع المعرفي والكفاءة المهنية من قبل الباحثين شخصياً على العينة البالغ عددها (80) معلماً لمعرفة مستوى الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

22-3-3 تطبيق المقياسين:

تم تطبيق مقياسي الدافع المعرفي والكفاءة المهنية من قبل الباحثين شخصياً على عينة التطبيق البالغ عددها (80) معلماً لمعرفة العلاقة بين مستوى الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.

4- عرض وتحليل نتائج قياس الدافع المعرفي:

1-4 عرض وتحليل نتائج أبعاد مقياس الدافع المعرفي :

لكي يتحقق هدف البحث الثاني وهو التعرف على مستوى الدافع المعرفي والوصول الى نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة اعتمد الباحثان على الوسط الحسابي ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي عبارة عن حاصل (قسمة 4/5) حيث (4) تمثل عدد المسافات (من 1 الى 2 مسافة أولى ومن 2 الى 3 مسافة ثانية ومن 3 الى 4 مسافة ثالثة ومن 4 الى 5 مسافة رابعة) اما العدد (5) يمثل عدد الاختيارات وعند قسمة (قسمة 4/5) ينتج طول الفترة ويساوي (0,80)(10 : 26).

الجدول (1)الوسط الحسابي والمستوى لمقياس الدافع المعرفي

الوسط الحسابي	التقدير	المستوى
5 الى 4,21	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	جيد جداً
أقل من 4,2 الى 3,41	تنطبق علي بدرجة كبيرة	جيد
أقل من 3,4 الى 2,61	تنطبق علي بدرجة متوسطة	متوسط
أقل من 2,6 الى 1,81	تنطبق علي بدرجة قليلة	مقبول
أقل من 1,8 الى 1,00	لا تنطبق علي ابدأ	ضعيف

1-1-4 عرض وتحليل نتائج مقياس الدافع المعرفي للأبعاد ومناقشتها.

جدول (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الدافع المعرفي للأبعاد بالمقارنة مع الوسط الفرضي للبعد

أبعاد مقياس الدافع المعرفي	عدد الفقرات البعد	وحدة القياس	الدرجة الكلية للبعد	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
السعي للتعلم	12	الدرجة	60		44,36	3,96	36
الاستطلاع	13		65		48,38	3,46	39
الإكتشاف	15		75		47,65	2,82	45
السعي للقراءة	13		65		44,11	3,07	39
طرح الأسئلة	12		60		38	3,67	36

يبين الجدول (2) أن عدد فقرات السعي للتعلم (12) فقرة ، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (36,44) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد السعي للتعلم البالغ (36) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن معلمي التربية الرياضية بمستوى من السعي للتعلم ويعزو الباحثان ذلك الى حاجة معلمي التربية الرياضية الى التعلم بشكل مستمر وخصوصاً في الجانب الرياضي لما يشهده التعليم من تطور في أساليب التدريس وكذلك التقنيات الرياضية الحديثة التي جعلت معلم التربية الرياضية يسعى بشكل أكبر نحو المعلومة سواء كانت من خلال المشاركة في الندوات او المؤتمرات الرياضية وكذلك متابعة اخر المستجدات في المحافل الرياضية . أما في بعد الاستطلاع فبلغ عدد الفقرات (13) فقرة ، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (38,48) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الاستطلاع البالغ (39) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن معلمي التربية الرياضية يتمتعون بمستوى من الاستطلاع ويعزو الباحثان ذلك الى المسؤولية الملقاة على عاتق معلمي التربية الرياضية في المدارس من أنشطة صفية ولا صفية وكذلك تعليم التلاميذ المهارات الرياضية المختلفة فضلاً عن الأنشطة الكشفية حتمت على معلم التربية

الرياضية الاطلاع على المصادر التي من شأنها رفع مستوى الدافع المعرفي لديه وخصوصاً مجال المعلومات العالمية المتمثلة بالانترنت وكذلك الاطلاع على البلدان المتقدمة رياضياً وهذا ما حفزهم على زيادة حب الاستطلاع لديهم. وأن عدد فقرات بعد الاكتشاف (15) فقرة على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (47,65) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الاكتشاف البالغ (45) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن معلمي التربية الرياضية يتمتعون بمستوى من حب الاكتشاف ويعزو الباحثان ذلك الى البيئة المدرسية المحيطة بمعلم التربية الرياضية من إدارة المدرسة والمعلمين وكذلك التلاميذ وعلاقتهم المباشرة والوثيقة بمعلم التربية الرياضية وما يترتب على معلم التربية الرياضية من اكتشاف طرق ووسائل تعليمية حديثة وكذلك أعمال وأنشطة مدرسية وكشفية وفرقية داخل وخارج المدرسة وهذا ما حفز معلمي التربية الرياضية على زيادة حب الاكتشاف لديهم . وأن عدد فقرات بعد السعي للقراءة (13) فقرة ، على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (44,11) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد السعي للقراءة البالغ (39) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن معلمي التربية الرياضية يتمتعون بمستوى من السعي للقراءة ويعزو الباحثان ذلك الى التطور الحاصل في مجال التعليم والتقنيات المستحدثة فضلاً عن تنوع أساليب التدريس وبالخصوص في درس التربية الرياضية الذي يعتبر درس نظري وعملي تطبيقي في آن واحد , أن هذه الامور مجتمعة حتمت على معلم التربية الرياضية الاستمرار والتواصل مع المستحدثات من خلال قراءة الكتب والمصادر الرياضية الحديثة فضلاً عن الكم الهائل من المعلومات الناتجة من خلال الانترنت وهذا ما حفز معلم التربية الرياضية على زيادة الرغبة في القراءة. أما في بعد طرح الأسئلة بلغ عدد الفقرات (12) فقرة ، على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (38) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد طرح الأسئلة البالغ (36) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن معلمي التربية الرياضية يتمتعون بمستوى من طرح الأسئلة ويعزو الباحثان ذلك الى رغبة المعلم في أغناء مستواه التعليمي والتدريسي من خلال طرح الأسئلة على المشرفين الاختصاص في اللقاءات والندوات والمؤتمرات وهذا ما حفزهم على زيادة طرح الأسئلة.

4- عرض وتحليل نتائج قياس الكفاءة المهنية:

4-2 عرض وتحليل نتائج أبعاد مقياس الكفاءة المهنية :

لكي يتحقق هدف البحث الثالث وهو التعرف على مستوى الكفاءة المهنية والوصول الى نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة اعتمد الباحثان على الوسط الحسابي ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي عبارة عن حاصل (قسمة 4/5) حيث (4) تمثل عدد المسافات (من 1 الى 2 مسافة أولى ومن 2 الى 3 مسافة ثانية ومن 3 الى 4 مسافة ثالثة ومن 4 الى 5 مسافة رابعة) اما العدد (5) يمثل عدد الاختيارات وعند قسمة (قسمة 4/5) ينتج طول الفترة ويساوي (0,80)(8 : 26).

1-2-4 عرض وتحليل نتائج مقياس الكفاءة المهنية للأبعاد ومناقشتها.

جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الكفاءة المهنية للأبعاد بالمقارنة مع الوسط الفرضي للبعد

أبعاد مقياس الكفاءة المهنية	عدد الفقرات البعد	وحدة القياس	الدرجة الكلية للبعد	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
الكفاءة المعرفية	11	الدرجة	55		35,36	3,67	33
الكفاءة الشخصية	12		60		39,38	3,77	36
الكفاءة المهارية	12		60		38,65	2,90	36
الكفاءة الإنتاجية	10		50		32,11	3,66	30
الكفاءة الاجتماعية	10		50		33	3,87	30

يبين الجدول (3) أن عدد فقرات الكفاءة المعرفية (11) فقرة ، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (35,36) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الكفاءة المعرفية البالغ (33) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن معلمي التربية الرياضية بمستوى من الكفاءة المعرفية ويعزو الباحثان ذلك الى أن أداء معلم التربية الرياضية في مجاله التعليمي والتعليمي يحتاج الى ضروريات تتمثل بالمعلومات والمهارات العقلية لكي يستطيع قيادة درس التربية الرياضية بالشكل الناجح وبالتالي أنعكاسه على كفاياته المهنية بشكل عام وهذا ما أدى الى ارتفاع مستوى الكفاءة المعرفية لدى معلمي التربية الرياضية . أما في بعد الكفاءة الشخصية فبلغ عدد الفقرات (12) فقرة ، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (39,38) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعد الاستطلاع البالغ (36) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا

يعني أن معلمي التربية الرياضية يتمتعون بمستوى من الكفاءة الشخصية ويعزو الباحثان ذلك الى أن البيئة المدرسية التي يوجد فيها المعلم تحتم عليه ان يكون قادرا على أبراز شخصيته بشكل إيجابي لكي يكون قدوة حسنة وأن يمتاز بالوقار والهيبة والحلم بالاضافة الى التمسك بأخلاقيات المهنة والتقيد بمواعيد العمل وهذا ما أدى الى وجود مستوى جيد من الكفاءة الشخصية لدى معلمي التربية الرياضية. وأن عدد فقرات بعد الكفاءة المهارية (12) فقرة على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (38,65) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعء الكفاءة المهارية البالغ (36) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن معلمي التربية الرياضية يتمتعون بمستوى من الكفاءة المهارية ويعزو الباحثان ذلك الى أن قدرة المعلم على التخطيط وأدارة الصف وأستثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم وأستخدامه لطرائق التدريس المتنوعة وهذا الأمور لا تأتي بمحض الصدفة وإنما لوجود كفاءات مهنية أو أدائية أمتلكها معلمي التربية الرياضية . وأن عدد فقرات بعد الكفاءة الإنتاجية (10) فقرات ، على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (32,11) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعء الكفاءة الإنتاجية البالغ (30) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن معلمي التربية الرياضية يتمتعون بمستوى من الكفاءة الإنتاجية ويعزو الباحثان ذلك الى أن أداء معلم التربية الرياضية في سلوك المتعلمين مثل تحقيقه للأهداف التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي الرياضي للتلاميذ رفع من مستوى الكفاءة الإنتاجية له وبالتالي أنعكاسها على تدريس مادة التربية الرياضية وكيفية أكساب التلاميذ المهارات الرياضية المتنوعة. أما في بعد الكفاءة الإجتماعية بلغ عدد الفقرات (10) فقرات ، على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (33) وبالمقارنة مع الوسط الفرضي لبعء الكفاءة الإجتماعية البالغ (30) تبين أن العينة تعدت مستوى الوسط الفرضي. أي أن هنالك فرق معنوي ولصالح الوسط الحسابي وهذا يعني أن معلمي التربية الرياضية يتمتعون بمستوى من الكفاءة الإجتماعية ويعزو الباحثان ذلك الى رغبة معلم التربية الرياضية على التوافق الإجتماعي وحسن التعامل مع التلاميذ والتعاون مع إدارة المدرسة ومدى تفاعله مع زملائه المعلمين لما له من تأثير مهم على نجاحه في عمله التدريسي وهذا ما أدى الى أرتفاع مستوى الكفاءة الإجتماعية لدى معلم التربية الرياضية.

3-4 عرض وتحليل نتائج علاقة مقياس الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية ومناقشتها:

جدول (4) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ر) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لمقياس الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة*
الدافع المعرفي	الدرجة	313	35,57	0,63	0,46	0,00	معنوي
الكفاءة المهنية	الدرجة	20,44	7,47				

*عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (ن-2) = 25

يلاحظ من الجدول (4) أن الوسط الحسابي للدافع المعرفي كان (313) والانحراف المعياري (35.57)، أما الوسط الحسابي للكفاءة المهنية فقد كان (20.44) والانحراف المعياري (7.47) لدى عينة البحث، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فيما بينهما (0.63) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.46) تحت مستوى الدلالة (0.00) وهي اصغر من (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباط معنوية عالية بين مقياس الدافع المعرفي والكفاءة المهنية. ويعزو الباحثان سبب هذه العلاقة الايجابية أن معلمي التربية الرياضية يؤثر في عمله بنجاح إذا أمتلك القدر الكافي من الدافعية نحو المعرفة ولما كان معلم التربية الرياضية يمتلك مستوى لا بأس به من أكتساب المعلومات فضلاً عن زيادة حرصه على البحث وتعلم وتذليل الصعوبات التي تواجهه زاد ذلك من وجود علاقة إيجابية بين الدافع المعرفي لمعلم التربية الرياضية وبين كفاءته المهنية وبالتالي نجاحه في عمله التدريسي، بمعنى كلما كان هنالك دافع معرفي جيد لدى معلم التربية الرياضية نحو السعي الدائم نحو القراءة والاكتشاف وكذلك الاطلاع وتراكم الخبرات والرغبة في التساؤل عن كل ما هو جديد وحديث في مجال التربية الرياضية كلما زاد من كفاءته المهنية وهي الحصيلة والنتائج المهم الذي يسعى معلم التربية الرياضية الوصول إليه وبالشكل الايجابي.

5- الاستنتاجات والاقتراحات:

1-5 الاستنتاجات :

1- أن معلمي التربية في محافظة ميسان لديهم مستوى دافع معرفي أعلى من الوسط الفرضي للمقياس وهذا يدل على نتيجة إيجابية مما يعطيهم دافع معرفي إيجابي.

- 2- أن معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان لديهم مستوى من الكفاءة المهنية أعلى من الوسط الفرضي للمقياس وهذا ما يدل على وجود مستوى إيجابي من الكفاءة المهنية لديهم.
- 3- وجود علاقة ارتباط معنوية عالية بين كل من الدافع المعرفي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة ميسان.
- 2-5 الاقتراحات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

- 1- نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالدافع المعرفي في أوساط المعلمين بالمدارس وتبيين دورها في نجاح المعلمين مهنيًا.
- 2- تصميم البرامج الإرشادية وبرامج تدريبية في الدافع المعرفي للمعلمين تهدف لتعريفهم بأهمية الدافع المعرفي وكيفية تنمية مهاراتهم المعرفية.
- 3- ضرورة توجيه نظر المسؤولين عن أعداد وتكوين المعلمين في الجامعات والكليات ومعاهد أعداد المعلمين المختلفة إلى دور الدافع المعرفي في النجاح والتوافق المهني وعلاقته بالكفاءة المهنية للمعلمين.

المراجع:

- 1- بلوم بينامين وآخرون : تقييم الطالب التجميعي والتكويني , (ترجمة محمد أمين وآخرون) , القاهرة , 1983.
- 2- حلمي المليجي : علم النفس المعاصر , ط8 , دار النهضة العربية , بيروت , 2000.
- 3- سعد عبد الرحمن : القياس النفسي النظرية والتطبيق , ط3 , دار الفكر العربي , القاهرة , 1988.
- 4- صالح أرشد العقيلي وسامر محمد الشايب : التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج (spss) , ط1 , دار الشروق للنشر , عمان , 1988.
- 5- عبد الرزاق محمود النمري : الكفاءات المهنية والرضا الوظيفي لخريجي التعليم الفني بالمملكة العربية السعودية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة أم القرى , مكة المكرمة , 1987.
- 6- محمود , أحمد محمد النوري : قياس الدافع المعرفي لدى طلبة الموصل , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2004.
- 7- محمود مطر علي البدراني : الدافع المعرفي الرياضي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل , المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق , جامعة الموصل , 2012.

- 8- هالة طاهر بخش : تنمية اداء المعلمات في كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية , أطروحه دكتوراه غير منشورة , جامعة عين شمس , القاهرة , مصر , 1987.
- 9- وديع ياسين التكريتي , محمود السامرائي : مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , 1981.
- 10- وليد عبدالرحمن خالد : تحليل بيانات بأستخدام البرنامج الاحصائي spss الندوة العالمية للشباب الاسلامي , السعودية , 2008.